صوت .

(مَنْ لعبدٍ أذلّه مولاهُ ... ما له شافعٌ إليه سِواهُ) .

(يَشْتكي ما به إليه ويخشاهُ ... ويرجوه مثل ما يخشاهُ) .

قال فدفعتها إلى مسرور الخادم فأوصلها وتقدم الرشيد إلى إبراهيم الموصلي فغنى فيها وأمر بإحضار أبي العتاهية فأحضر .

فلما أحضر قال له أنشدني قولك .

صوت .

(يا عُتْبَ سيّدتي أمَا لكَ دِينُ ... حتّى متى قلبي لديكِ رَهينُ) .

(وأنا الذّلولُ لكلّ ما حمّلتنِي ... وأنا الشقيّ البائسُ المسكينُ) .

(وأنا الغداةَ لكلّ باكٍ مُسعِدٌ ... ولكلّ صَبٍّ صاحبٌ وخَدِينُ) .

(لا بأسَ إنّ لذاك عندي راحةً ... لِلصّبِّ أن يَلْقَى الحزينَ حزينُ) .

(يا عُتْبَ أين أفِرُّ منك أميرتي ... وعليّ حَصْنٌ من هَواكِ حصينُ) .

لإبراهيم في هذه الأبيات هزج عن الهشامي فأمر له الرشيد بخمسين ألف درهم .

ولأبي العتاهية في الرشيد لما حبسه أشعار كثيرة منها قوله .

(يا رشيدَ الأمرِ أَرشِدني إلى ... وجهِ نُجْحِي لا عَدِمتَ الرّشَدا) .

(لا أراك اللهُ سُوءاً أبداً ... ما رأتْ مثلَك عينٌ أحدَا) .

(أعِنِ الخائفَ وارحَمْ صوتَه ... رافعاً نحوَك يدعوك يَدَا) .

(وابلائي من دَعاوَى أملٍ ... كلّما قلتُ تَدانَى بَعُدَا) .

(كم أُمَنّي بِغَدٍ بعد غدٍ ... يَنْفذُ العمرُ ولم ألقَ غَدَا)